

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 554 ابن عبيد ا بن الحارث بن نمير وكان له قلعة نجم .

فقتل واحد واحد منهم منصورا ووقع الإختلاف بين عشيرته واختل أمرهم وتغلب الترك على ديارهم وتفرقت جماعتهم وكان ولده نصر فاضلا أديبا وستأتي ترجمته في موضعها إن شاء ا تعالى .

ولولده نصر المذكور أبيات يرثي والده ويذكر ما جرى من إختلاف عشيرته .

أنشدناها بيغداد أبو الحسن المبارك بن أبي بكر محمد بن مزيد الخواص عنه .
(لا تبعدن حسام دولة عامر % من ليث ملحمة وغيث عطاء) .

(أنحى على شمل العشيرة بعده % ريب الزمان بفرقة وتنائي) .

وأنشدنا أيضا عنه .

(ولولا الخلف ما انصدعت عصانا % ولا ملك الزمان لنا اقتسارا) .

عدنا إلى قول النسابة قال من ولد هلال بن عامر بن صعصعة أخي نمير بنو عبد ا بن هلال منهم رويبه بن عبد ا بن هلال بن عامر بن صعصعة .

قال النسابة فقباثل رويبه بن عبد ا بن هلال بنو الهزم وبنو عمرو وبنو البراق وبنو أهبي وبنو زفر وبنو الخير ومن هذه السبع تفرقت بطون رويبة ابن عبد ا بن هلال بن عامر وهم أهل وبر ومدر بالحجاز إلا من شذ منهم فإنه نزل بأرض الشام فتديروا بأرض حوران ونزل منهم فريق بأرض زعرايا طرف البرهم بالفا وماولاها ونسب المحل إليهم إلى اليوم فكانوا هم ومواليهم به ثم تخرّب البلد فتفرقوا في البلاد .

قلت ومن بني الهزم بن رويبة بن عبد ا بن هلال ممن كان بالفايا عاصم ابن عبيد ا بن يزيد بن عبد ا بن الأصرم بن شعثة بن الهزم بن رويبة بن عبد ا بن هلال الهلالي وولده زفر عاصم وابنه العباس بن زفر وابنه زفر بن